العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

" تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الإتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت "

إعداد الباحث

د.سلطان العنزي

دولة الكويت

2019-2020 م

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مدى تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. وتكوَّنت عينة الدِّراسة مكونة من (312) معلم ومعلمة من معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل ذلك طور الباحث مقياس تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت،، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه تقوم الاتجاهات المعاصرة في إعداد معلم اللغة العربية على أساس الكفايات، المهارات، النظم، وعلى أساس النماذج، وتكنولوجيا التعليم، والمعايير، وتلعب الاتجاهات المعاصرة دوراً جوهرياً في تحقيق مطالب إعداد معلمين اللغة لعربي قبل الخدمة وأثناء الخدمة، و تلعب الاتجاهات المعاصرة دوراً جوهرياً في تحقيق مطالب إعداد معلمين اللغة لعربي قبل الخدمة وأثناء الخدمة وأوصت الدراسة بضرورة العمل من أصحاب القرار والقائمين على إعداد المعملين خلال قبل الخدمة، وأثناء الخدمة بإتباع الاتجاهات المعاصرة، لتصبح أكثر شمولاً، وأن يتعدى المهارات التقليدية في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات المعاصرة، معلمين اللغة العربية.

المقدمة

مهنة التعليم وتحديث المعارف والنظريات والمهارات في مهنة التعليم تتطلب إتقان البنية المعرفية للمهام موضع الممارسة، بشكل يضمن تحقيق التنمية المهنية المستدامة إضافة للمؤهل التعليمي الملائم الذي يلبي متطلبات ممارسة مهام المهنة والتي تعمل على اندماج المعلم في تلك المهنة، وحب المادة التي يعملها مما يؤثر في طريقة تدريسية (ابو كشك، 2013، 35).

تعد عملية تحسين التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول، سواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية. ويعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان (قاسم و بوجمعة، 2008، ص243).

وأن تكون إعدادهم في ظل التطور الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي ، وتحوّل دور المعلم من الدور التقليدي الى دور حديث، ليقوم بعدة أعمال منها: الإشراف على الأنشطة المدرسية، والإرشاد والتوجيه الطلابي والبحث العلمي والإدارة التربوية وخدمة المجتمع (الزهراني، 1433هـ، ص32).

ونتيجة للتطورات المعاصرة في التدفق المعرفي والتكنولوجي والحاجة إلى استثمار التعليم استثمارًا فوريًا، ينبغي أن تأخذ المؤسسات التعليمية إجراءات لإعداد المعلم في ضوء الاتجاهات المعاصرة نظراً لبعض المبررات كما ذكرها جبرائيل المشار إليه في (المفرج والمطيري وحمادة، 2007، ص37–38) التالية، منها: جعل برامج الإعداد متطورة ومتغيرة باستمرار، وأن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالواقع الحديث، وتنظيم الخبرات العلمية التي يتضمنها برامج الإعداد باستخدام الأساليب الحديثة ، وأن يتضمن عمليات من شأنها إكساب المعلم مهارة التعلم الذاتي وتهيئة الجو المناسب لذلك.

إن تدريب معلم اللغة العربية بشكل نوعي يرتقي بأدائه التعليمي أمر معم جداً، التدريب المرتبط بأداء المعلم كان ومازال محل بحث التربويين والقائمين على إعداد معلم اللغة العربية، ونحن نعيش مرحلة معايير المناهج، أصبح تدريب المعلمين وتطويرهم على تطبيق المعايير أمر لازم (النصيرات، 2012: 4).

ونظراً لما يؤكده علماء التربية على أهمية دور المعلم، ودوره في إنجاح العملية التربوية، حيث يعد عنصر بالغ الأهمية في تلك العملية، كما يعتبر العمود الفقري للعملية التعليمية، ومن ثم لا يمكن تحديث النظم التعليمية ما لم يعد النظر جذرياً في نظام إعداد المعلمين (Ingersoll, 2007,p.4). لذا لابدّ من إعدادهم وتطوير مهاراتهم حتى يستطيعوا ملاحقة التغيرات السريعة في مجال المعرفة الإنسانية، وتطبيقها في واقع الحياة، وبذلك يتمكنوا من إعداد طلابهم، وتربيتهم ليتمكنوا من مواكبة التغيرات والتكيف معها والتغلب على مشكلاتها (الصمادي، 2007، ص2).

مشكلة الدراسة

وبيّن الحميد (2010، ص147) أن تطوير مؤسسات إعداد المعلم أصبح مطلباً مهما وملحا لتحقيق التنمية البشرية الشاملة، كما أكد على ضرورة تأهيل المعلمين المستمر المتواصل بين مرحلة إعداد المعلمين قبل الخدمة، ومرحلة التدريب. وذكر العوضي (2013) أن قضية إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات المعاصرة باتت ضرورة ملحة وحتمية لمواكبة التغيرات الحادثة. وأكدت دراسة الميعان (2015) على ضرورة تطوير برامج إعداد المعلم ومحتواه بدولة الكويت، بحيث يتلاءم مع حاجات الطالب المعلم المهنية ومعايير الجودة، وبينت

ضرورة تدريب الطالب المعلم في برنامج إعداد المعلم على مراعاة التنوع بين المتعلمين، وتأهيله لاستخدام استراتيجيات تدريس تتلاءم مع اختلاف المتعلمين في قدراتهم وطريقة تعلمهم.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت؟, ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأطر النظرية لنظام إعداد معلم اللغة العربية في الأدبيات المعاصرة؟
- ما متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)؟
- ما واقع إعداد معلم العربية وما مشكلاته من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)؟
- ما هي معوقات إعداد معم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية)؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن الأطر النظرية لنظام إعداد معلم اللغة العربية في الأدبيات المعاصرة.
- التعرف على متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.
- الكشف عن واقع إعداد معلم العربية وما مشكلاته من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.
- التعرف على معوقات إعداد معم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولتها الكشف عن واقع برامج إعداد معلمي اللغة العربية، ووضعها بين أيدي المهتمين، ويؤمل أن تثري هذه الدراسة الأدب التربوي في مجال إعداد معلمي اللغة العربية في .....، وأن يفيد من نتائجها صانعوا القرار التربوي في ..... ، وكذلك الباحثون والمهتمون في هذا المجال. كما يتوقع أن تؤدي نتائجها إلى :

- تفعيل دور اللغة العربية من خلال محتوى يحقق رغبات الدارسين في ميدان اللغة العربية .
- تركيز الاهتمام لدى المعلمين والمؤسسات حول استمرارية التطوير بما يتفق مع حاجات الفرد والمجتمع.
- الإسهام في تعميق المفاهيم الايجابية التي تتعلق بتعلم وتعليم اللغة العرب وأهميته في حياة الفرد والمجتمع.

مصطلحات الدراسة

انطوت الدراسة على عدد من المصطلحات، وتتناول هنا تعريف هذه المصطلحات مفاهيماً وإجرائيا:

- **إعداد المعلمين أثناء الخدمة:** يعرف على "أنه العملية المقصودة التي تهيئ وسائل التعليم وتعاون المعلمين على اكتساب الفاعلية في أعمالهم الحاضرة والمستقبلة، وهو نشاط مستمر لتزويد المعلم بالخبرات والمهارات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة مهنتهم، وتجعلهم لائقين بمستوى وظيفتهم" (الزهراني، 1431هـ، ص10).
- ويعرفه الباحث إجرائياً على أنه عملية مستمرة تتكون من المعارف والقيم والاتجاهات والخبرات التدريسية التي تهدف إلى تأهيل معلمي اللغة العربية للقيام بوظيفتهم على أكمل وجه، في ضوء تحديات والاتجاهات المعاصرة.
- **إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات المعاصرة:** هو إحداث الإصلاح والتطوير المأمول في نظم إعداد معلم من خلال توظيف التقنية والتكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمي، وإعدادهم ثقافياً في عصر العولمة (المفرج وآخرون، 2007: 38).
- ويعرفها الباحث: إعداد معلم اللغة العربية قبل الخدمة وإثناءها في ضوء الاتجاهات المعاصرة بحيث تضمن له مستوى رفيع في أدائه.

حدود الدراسة ومحدداتها:اقتصرت الدراسة الحالية على:

- **الحدود الموضوعية:** معرفة تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على معلمين اللغة العربية بدولة الكويت.

- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسي 2019– 2020.
- **الحدود البشرية:** تطبق على معلمين ومعلمات اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.
- تحدد الدراسة بأداتها، وصدقها، وثباتها والنتائج المتحققة منها، وهي من إعداد الباحث

الأدب النظري والدراسات السابقة

أهمية مهنة التعليم

مما لا شك فيه أن المعلم يلعب دورا كبيرا في بناء الحضارات كأحد العوامل المؤثرة في الفكر التربوي، إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب عن طريق هذا التفاعل الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم، وقبل أن تكون مهنة التعليم مهنة فهي رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسل عليهم السلام، وزاد اهتمام المربيين والتربويين في قضية إعداد المعلم وتدريبه وتأهليه ضمن التغيرات الحديثة والاتجاهات المعاصرة، و مدى تأثير هذه التغيرات على بنيته و انعكاسها على تنمية عقول المتعلمين وخلقهم ومهاراتهم وإكسابهم المعارف والآداب المختلف. كذلك تعتبر مهنة التعليم مهنة أساسية في تقدم الأمم ، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجال للشك أن بداية التقدم الحقيقية للأمم بل الوحيدة هي التعلم ، فالدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياستها، ويمثل التعليم الإستراتيجيات القومية الكبرى لدول العالم المتقدم والنامي على حد سواء نظرًا لما لمسته تلك الدول من أدوار ملموسة للتعليم في العمليات التنموية، السياسية، والاقتصادية (المفرج والمطيري وحمادة، 2007: 13).

وتتميز مهنة التعليم بأنها تسبق المهن الأخرى في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا إلى التخصص المطلوب في أي مهنة . ولعل هذا ما دفع الباحثين إلى أن يصفوا التعليم بأنها المهنة الأم التي تسبق جميع المهن وهي مهمة لبناء الأفراد في المجتمعات، حيثُ تمدها بالعناصر المؤهلة علميًا واجتماعيًا وفنيًا وأخلاقيًا، وتزويدهم بالمعارف والاتجاهات والمؤهلات والمهارات اللازمة لممارسة هذه المهن. بالإضافة إلى شعورهم بالمسؤولية والالتزام بقواعد السلوك الأخلاقي (الراميني، 2009: 91) .

كما تعد مكانة المعلم في المجتمع واحترامه لذاته وطريقة أداءه لعملة بدرجة كبيرة على وضع التعليم كمهنة وهي مهنة سامية ورسالة مقدسة ، لأنها تتطلب من المعلم عملا متواصلا ومهارات خاصة وخلقًا قويمًا ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم ، وأهداف المجتمع ، فالمعلم قدوة حسنة لتلاميذه في الأخلاق والتحصيل العلمي ، فالمعلم ليس خازن للعلم يغترف منه التلاميذ المعارف و المعلومات، و لكنه نموذج و قدوة (Ingersoll, 2007,p4). ولأن المعلم أمين على ما يحمل من علم كان لا بد له من صياغة و

أن يحافظ على كرامته و وقاره، و لا يبتذل نفسه رخيصة، فذلك من شأنه أن يحفظ هيبته مكانته بين الناس،ولا يقتصر أثر المعلم في تلاميذه علي مادته العلمية ، وإنما بقيمة واتجاهاته وسلوكه بحيث ينعكس ذلك كله على أفعالة وتصرفاته التي سرعان ما تنتقل إلى تلاميذه باعتباره القدوة والنموذج الذي يحتذي به . إن مهنة التعليم لها دستورها الأخلاقي الذي ينبع من الإطار الأخلاقي العام فى المجتمع ، ويتضمن المسؤوليات الأخلاقية التي تقوم عليها ممارسة المهنة والفروض أن يرتبط بها جميع المعلمين ويتمسكون به ويطبقون قيمة ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، من ذلك يتضح أن التعليم مهنة لها قدسيتها ، كذلك إنها مهنة سامية لأنها تتطلب من المعلم عملاً متواصلاً، ومهارات خاصة، وخلقًا قوياً ينبثق من الشعور العميق بالمسؤولية نحو الفرد المتعلم، وأهداف المجتمع ، فالمعلم قدوة حسنة لطلبته فى الأخلاق والتحصيل العلمي، لذلك لابد من أن يكون الشخص الذي يمارسها متصفًا بأفضل الصفات والمميزات ، ويكون ذا أفق واسع ، وخلق قويم ، وهى مهنة تتطلب من أصحابها علمًا ومهارة وشعورًا بالأمانة والتزام بالمسؤولية تجاه الفرد المتعلم ، ذلك لتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته (أحمد، 2007: 24).

والتعليم مفتاح التطوير، حيث لا يمكن التفكير في نوعية التعليم دون وجود معلمين مدربين ومؤهلين أكاديميين، حيث يؤدي المعلم دورًا بالغ الأهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم، ويتعدى دوره ذلك إلى العملية التربوية كلها، ومن ثمّ إلى عمليات التنشئة الاجتماعية ، ومن هنا اعتبرت الأمم مكانة المعلم مكانة رفيعة، فكانت مكانته في التراث العربي الإسلامي مكانة تعبر عن عظيم تقدير الأمة له، كما أنها مكانة مستمدة من العقائد والقيم الدينية ومن الفلسفات التربوية باعتبارها قيمًا إنسانية حضارية لا تقتصر على عرق أو جنس، أو لون (شاهين، 2010).

ويتطلب من يقوم بمهنة التعليم أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والاستعداد المهني لذلك لزم وجود برنامج تأهيلي يلائم إعداد الطلبة المتزايد لهذه للمهنة، مما يتيح فرصة ممارسة التعليم عمليا على أرض الواقع بإشراف المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية ومدير المدرسة لفترة كافية؛ لتمكنهم من تطبيق المبادئ النظرية التي درسوها في الجامعة على مدار أربع سنوات عمليًا(مصلح، 2012: 188).

فلسفة إعداد المعلم

لقد شغل إعداد المعلم حيزًا كبيرًا من تفكير المربين وراسمي السياسة التعليمية، وأصبح محورًا للمناقشة والدراسة في المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات، سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو الوطني ، باعتبار أن تربية المعلم

وإعداده تشكل نسقًا رئيسًا من النظام التعليمي، ذلك لأن مهنة التعليم لم تعد مهنة من لا مهنة له، بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية، التي لا تكتسب بالممارسة فقط، وإنما بالدراسة المنظمة أيضًا (الشاعر، 2010: 5).

تعد قضية إعداد المعلم من القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية؛ نظرا إلى أن الإعداد التربوي له تأثير على فاعلية المعلم عن طريق إكسابه معارف ومهارات وخبرات تتصل بعمله التربوي (البرعي، 2012: 773)، فالارتقاء ببرامج إعداد المعلم يزيد من فاعلية النظام التربوي ويسهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال (أبو دقة واللولو، 2007: 467)، فقد ركزت مهنة التعليم في عصرنا الحالي على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تكتسب بالمهارة فقط وإنما بالدراسة المنظمة. ولكي يصبح إعداد المعلم سليما فلا بد من أن يكون التوازن واضحا بين المجالات النظرية والعلمية في الإعداد التربوي.... وتتم عملية إعداد المعلم في التعليم الجامعي، حيث أن عملية إعداد المعلم تحتاج إلى خبرة أكثر وأساليب مختلفة عن التعليم في المراحل السابقة، حيث أن النزعة العالمية في المستقبل تتجه نحو جعل جميع المعلمين حاصلين على التعليم العالي، وهذا ما يتطلبه الإعداد والتأهيل التخصصي للمعلم. (حمادنة، 2014: 4).

متطلبات إعداد المعلم

أصبح المعلم الشاغل الوحيد لتفكير العديد من المربيين وراسمي السياسة التعليمية، حيث أصبح محور للدراسة في المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات، وذلك على المستوى العالمي أو الإقليمي، وذلك على اعتبار أن تربية المعلم وإعداده تشكل نسقاً رئيسي في النظام التعليمي، لأن مهنه التعليم تقوم على الكثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية، حيث أنها لا تكتسب بالممارسة فقط وإنما بالدراسة المنظمة أيضاً (الشاعر، 2010: 5).

قضية إعداد المعلم من أهم القضايا الأساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية العربية والعالمية، لما لها من تأثير على فاعلية المعلم عن طريق إكسابه معارف ومهارات مرتبطة بعمله التربوي (البرعي، 2012: 773)، فإن الارتقاء ببرامج إعداد المعلم يعمل على زيادة فاعلية النظام التربوي ويسهم في تحديد نوعية مستقبل الأجيال (أبو دقة واللولو، 2007: 467)، وهذا ما تم إثباته

من خلال الدراسات والأبحاث أن مهنة التعليم لا تكتسب بالمهارة فقط وإنما بالدراسة المنظمة، ويجب أن يكون المعلم واضح بين المجالات النظرية والعلمية في الإعداد التربوي، (حمادنة، 2014: 4).

ولما كانت فلسفة إعداد المعلم تنطلق من المنظومة التعليمية التي بلورتها الغايات الإستراتيجية لنظام التعليم العام بدول الكويت وتركزت في البنود التالية كما ذكرها (القلاف، 2009: 1-2):

1- العمل على تحقيق التفاعل مع العصر الحالي بما يحتاج من أفكار وحريات وتجاوب مع التغيير دون التعارض مع الخصوصية الثقافية للمجتمع .

2- تأكيد القيم الإيمانية باحترام حقوق الإنسان والإيمان بالحوار وتوفير أسس حياه ديمقراطيه سليمة لدى المتعلمين .

3- تعزيز مفهوم الحفاظ على البيئة وموارد البلاد وإنتاج الثروة

4- العمل على تحقيق المطالب الأساسية لمناهج نظام التعليم العام بما يتناسب مع أهداف الدورة ومبادئها.

5- المحافظة على إحداث الإصلاح المؤسسي لقطاع التعليم العام بحيث يحقق الغايات الإستراتيجية .

6- العمل على تقليص المشكلات بين التعليم العام الحالي وما يتناسب مع متطلبات التعامل مع تكنولوجيا المتقدمة في مختلف مجالات الحياة والعلمية والعملية والعامة والخاصة.

ويشار إلى مفهوم إعداد المعلم بأنه صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم ، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعًا للمرحلة التي يعد المعلم فيها، وكذلك تبعًا لنوع التعليم . وبهذا يعد الطالب المعلم ثقافيًا وعلميًا وتربويًا فى مؤسسته التعليمية قبل الخدمة (الناقة و أبو ورد، 2009: 6؛ حمادنة، 2014: 14؛ مفرج وآخرون، 2007: 10).

1. أن يكون لديه إلمام بتكنولوجيا المصادر للتغيير لأنهم أكثر م يفهمون المشكلات التربوية وذلك فإن مشاركتهم في صنع القرار قد تثري التطوير التنظيمي المرغوب فيه ، كما يجب عليه الحصول على دراسات أكاديمية شاملة وعميقة حتى يكون لديه خلفية عامه بين مثقفي المجتمع (Tellez, 2013: 5-6).

2. النظام التكاملي حيث يتلقى الطلاب دراستهم التخصصية والثقافية والمهنية خلال دراستهم بكليات التربية، حيث يتم التحكم بقبول الطلاب وتخرج الأعداد المناسبة والعمل على تنمية الشعور بالمهنة وأعرافها وتقاليدها، ولكن هناك مآخذ عليها أن هناك ضعف الإعداد التخصصي وضعف في الإعداد الثقافي.(Tellez, 2013: 6-7).

3. العمل على تغيير أدوار المعلم من كونه محصوراً في غرفة الصف إلى الدور القيادي وأسبابه، وذلك بسبب تعقد دور المؤسسات التربوية وزيادة الأعباء عليها مما أصبح شبه المستحيل أن يقوموا المديرين بأداء العمل لوحدهم(Power & Klopperc, 2011: 5)

4. إعادة هيكلة المدارس حيث يجب إعطاء المعلم فرصه للمشاركة بدور قيادي وذلك لتنمية الجانب المهني لديهم، ولأنهم أفضل المصادر للتغيير لأنهم أكثر من يفهمون المشكلات التربوية ولأن مشاركتهم في صنع القرار قد يثري التطوير التنظيمي المرغوب به (Power & Klopperc, 2011: 5)

5. العمل على غرس القيم والاتجاهات لدى أفراد المجتمع والمشاركة في تأسيس الجمعيات الثقافية مثل(مثل جمعية المطالعة والقراءة ، جمعية تحسين الصحة .. إلخ) الإصلاح بين المتخاصمين من أفراد المجتمع (Franklin, 2013: 5).

6. مشاركة المعلم في الفعاليات الأهلية (إلقاء المحاضرات، عمل نشرات توعية في المجال الثقافي والاجتماعي والصحي والديني، عمل ندوات ومعسكرات عمل .. إلخ (NAEYC Governing Board, 2009)

7. تعليم الآخرين حيث يقوم المعلم على تعليم الآخرين حيث أنه يوضح لزملائه خاصة الجدد كما يوضح للطلاب كيفية التقيد باللوائح والنظم المدرسية ومالهم وما عليهم والتحدث باسم الآخرين من معلمين وطلاب وأولياء الأمور حيث يتم نقل اقتراحاتهم واهتماماتهم ووجهات نظرهم إلى المسئولين في الإدارة المدرسية مما يشعرهم بأنه يهتم بأمورهم ويعنى بهم (Pelon & Wojciakowski, 2013: 2).

8. التخطيط العام للمدرسة مثل العمل على تحديد برامج الأنشطة والتنظيم الإداري للمدرسة والعمل على رسم سياسة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي مع تطوير مهارات التفاعل لدى الطلبة والممارسات المتعلقة بإدارة المدرسة (Pelon & Wojciakowski, 2013: 2-3)

واقع مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين في دولة الكويت ومحتوي برامجه

رغم اختلاف الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتربوية بين دول الخليج العربي، إلا أن هناك خصائص مشتركة ومتفق عليها لعملية إعداد وتدريب وتأهيل المعلمين كما ذكرها (مفرج وآخرون، 2007: 20–22) :

مما لاشك فيه أن التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة في التعليم بدولة الكويت منذ أمد بعيد، إذ كانت البداية في المساجد علي يد الأئمة وعلماء الدين، ومنذ عام ١٨٨٧ ظهر في الكويت ما يعرف بالكتاتيب لتعليم الناس مبادئ القراءة والكتابة والحساب بجانب تحفيظ القرآن الكريم ، فهي تعتبر مهنة الرسل والأنبياء عليهم السلام. واستمر التعليم مقصورًا علي هذا حتى عام ١٩١١ وانطلاقا من الإيمان الراسخ بأهمية التعليم حيث تم افتتاح أول مدرسة نظامية في الكويت وهي مدرسة المباركية، وبدأت معها مرحلة جديدة من التعليم النظامي في الكويت وفي عام ١٩٢١ تم افتتاح مدرسة الأحمدية لمواجهة الزيادة في عدد الراغبين في التعليم. وفي عام ١٩٣٦ أصبحت الدولة هي المسئولة عن الإنفاق علي التعليم والإشراف عليه، فأنشأت مجلس المعارف برئاسة الشيخ عبد الله الجابر الصباح وتولي مسؤولية التعليم في البلاد، وبدأ مجلس المعارف في تنظيم التعليم ووضع الخطط والمناهج الدراسية وأخذ التعليم يخطو خطوات سريعة نحو التقدم والرقي، وفي عام ١٩٣٧ أنشأ مجلس المعارف مدرستين ابتدائيتين بنين ومدرسة ابتدائية للبنات بالإضافة١٩٤٠/ إلي إنشاء فصول ثانوية للبنين ملحقة بمدرسة المباركية الابتدائية للبنين، وفي عام ٣٩ تولي مجلس المعارف إنشاء فصول تجارية ملحقة بمدرسة المباركية، وتولي إنشاء المدارس ١٩٤٣ بدأ التعليم الثانوي يأخذ شكً لا / للبنين لمواجهة الزيادة في عدد الطلبة، وفي عام ٤٢ منتظمًا، وفي عام ١٩٤٦ أنشئت فصول دراسية ثانوية للبنات في مدرسة القبلة والشرقية.

يعد المعلم صاحب مهنة متميزة، والإيمان بهذه المهنة حيث تم إنشاء عام ١٩٤٩ أول معهد للمعلمين لتخريج مدرسي المرحلة الابتدائية ويتم من خلاله السعي العلمي الجاد لتعميق مهنة التعليم وتطوير كفاياته في تكوين المعلم وإعداده إعداداً جيداً من النواحي الأكاديمي والمهني والثقافي ، وفي عام ١٩٥٠ أغلق هذا المعهد وتم افتتاح فصول دراسية لإعداد المعلمين وأرسل طلبة المعهد إلي معاهد المعلمين بالخارج لتكملة دراستهم. وبهذا اتخذ التعليم شكلاً منهجيًا مخططًا وتعاقبت بعثات من البلاد العربية أشرفت علي الناحية العلمية منه حتى كان عام ١٩٥٢ حين تسلم الإشراف علي التربية والتعليم في جميع المجالات مربون من أبناء الكويت مستعينين بالفنيين من أبناء الدول العربية الشقيقة. وفي عام ١٩٥٤ أدرك المشرفون علي مسؤولية التربية والتعليم في الكويت ضرورة إعادة النظر في مناهج التعليم وخطط الدراسة، ولذا تم إعادة تنظيم مراحل التعليم ووضعت المناهج بشكل مرن بحيث تستجيب لمطالب

التطور الاجتماعي والثقافي في الكويت، وبهذا تعدل السلم التعليمي بحيث يشمل رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ومدتها أربع سنوات، والمرحلة المتوسطة ومدتها أربع سنوات، والمرحلة الثانوية ومدتها أربع سنوات، وقد كان قبل ذلك يشمل الروضة ومدتها ثلاث سنوات والمرحلة الابتدائية ومدتها أربع سنوات، والمرحلة الثانوية ومدتها خمس سنوات (وزارة التربية والتعليم، 2019).

الاتجاهات المعاصرة في إعداد معلمين اللغة العربية:

ظهرت الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين ، إذ لم تكن موجودة من قبل، فعملية إعداد المعلم تتطلب ضرورة أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته, وفي ظل التكنولوجيا والمعلومات الذي حققتها الدول المتقدمة في مجال إعداد المعلم جعل الباحثين يسعون إلى إدخال المزيد من الإصلاحات لتحسين ومواكبة التغيرات لجعل برامج إعداد المعلم أكثر فاعلية مع تقنيات التعليم وأساليبه، لذا ظهرت العديد من الاتجاهات المعاصرة في تحسين أداء المعلم وزيادة كفاءته العلمية والمهنية (العنزي، 2009: 236).

أهم الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم و تدريبه:

صنفت الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم كما ذكرها سعفان و محمود (سعفان و محمود، 2002: 95-109؛ العنزي، 2009: 237- 258) إلى ما يلي:

أولاً: الاتجاه القائم على أساس الكفايات وتطوير أدوار المعلم: الكفايات تعد من أهم الاتجاهات لإعداد المعلم وتدريبه فهي تعكس أهدافاً تربوية وتقوم باختيار البرنامج الأمثل لحاجات المعلمين , وإكسابهم المهارات المطلوبة لإكساب المعلم العلم والمعرفة .

تقوم فكرة الكفايات بأن الإنسان الذي لديه مهارات عالية تجعله قادرا على القيام بأعمال عالية الكفاءة ,فإعداد المعلم على أساس الكفايات يجعله أكثر أهمية لعملية الربط بين النظرية والتطبيق حيث تواجه المعلم عقبات عند الربط بين النظرية والتطبيق ومن هذه العقبات : عدم قدرة المعلم على تحديد أفضل أنواع المعرفة في عملية الإعداد , وأن كفاءة المعلم تتأثر بعدة عوامل منها الفلسفة ونوعية البرامج ، وبرامج المهنية لإعداد المعلمين أثناء الخدمة.

- المعايير والأسس التي يجب أن تراعى في إعداد المعلم وتدريبه: العمل على تحديد العمل المطلوب إنجازه وأخذ الموافقة عله مقدما وقبل البدء بالتعليم، و توضيح الأهداف التعليمية المطلوبة بشكل جيد مع إتاحة الوقت الكافي لتحقيق الأهداف مع مراعاة الفروق

بين الطلاب والمعلمين واعتماد مبدأ المرونة مع تحديد المكان والزمان المناسبين للعمل و تحسين المدخلات عن طريق المتابعة والتقويم.

- كما بينت الخالدي(2008، ص274) أن برنامج إعداد المعلمين القائم على الكفايات يتميز بأنه يوفر معايير لقياس كفايات المعلم، وتكون مبنية ومنسجمة مع كفايات محددة في البرامج، وواضحة في تحديدها لمستويات الإتقان، كما أنها معلنة مسبقا للمعلم، و تقييم كفايات المعلم باستخدام: انجازه كمرجع، ومعرفته وإدراكه لما يتعلق بالتخطيط والتحليل والتطبيق والتقييم للأهداف، وجهوده في التوصل للموضوعية في معالجة المواقف التعليمية، مع تحديد مدى تقدم المعلم في البرنامج بما يحققه من كفايات، دونما اعتبار للمدة الدراسية، و اعتبار البرنامج التدريسي وسيلة لتسهيل عملية التطوير والتحسين والتقييم لتحقيق المعلم للكفايات المحددة.

ثالثاً: الاتجاه القائم على أسلوب منهج النظم وتحليل النظم:

يعتبر أسلوب النظم هو حجر الأساس الذي تقوم عليه العملية التربوية، إذ أصبح ينظر إلى تحليل النظم كأسلوب لمعالجة المشكلات التعليمية ، و يساعد في الإدارة التعليمية ويمكن اتخاذ القرار الفعال في إطار السياسة التعليمية.

وينظر إلى الواقع على أنه مجموعة من النظم وأنها مجموعة من العلاقات والأنشطة الديناميكية المتشابكة بين تيار مستمر من المدخلات أو والمصادر.

من أهم المرتكزات الأساسية لإعداد المعلم وتدريبه :

- تحديد عناصر النظام وعلاقاته المتداخلة ومكوناته ووظائفه .
- صياغة الأهداف صياغة سلوكية قابلة للتقويم والقياس.
- اختيار أفضل البدائل في ضوء نتائج التقويم ومعايير الكلفة والكفاءة .
- اختيار الأهداف بناءا على تحديد الدور والوظيفة التي يقوم بها المعلم.

ثالثاً: الاتجاه القائم على أسلوب التدريس المصغر:

يعمل هذا الاتجاه على تقسيم المواقف التعليمية الصعبة إلى مواقف أكثر سلاسة ويسهل تعلمها والتدريب عليها وذلك بتحليل الموقف التعليمي أو التدريبي إلى عناصره الأولية وتحديد المطلوب لكل عنصر ، ويستخدم نظاما تكنولوجيا يشمل على كاميرات وفيديو وجهاز استقبال تلفزيوني متبع أسلوب التخطيط، التدريس، والتسجيل، والمشاهدة، ومن ثم التغذية الراجعة.

رابعاً: الاتجاه القائم على أساس التعليم عن بعد:

ويقصد بالتعليم عن بعد هو تعليم مخطط يكون في أماكن مختلفة عن أماكن التدريس يتطلب استخدام تقنيات معينة لتصميم المقرر وتدريسه وطرق خاصة للاتصال وذلك بواسطة تكنولوجيا متعددة .

ويجب على المسئولين عن إعداد المعلم وتدريبه مراعاة ما يلي :

- توفير مواد ووسائل تعليمية مثل اعتمادات مالية إضافية , موظفين مؤهلين في التخصصات المختلفة , تجهيزات وأدوات تكنولوجية متطورة.
- تصميم المادة العلمية بحيث تكون مصممة جيدا.
- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .
- استخدام الراديو التفاعلي في المناطق النائية.
- التنسيق مع الدول الأجنبية والمنظمات الدولية في مجال تكنولوجيا التعليم .

خامساً: الاتجاه القائم على أساس المهارات

يرتكز هذا الاتجاه على التدريس بوصفها عملية فعالة يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب تدريب الطالب المعلم على اكتسابها فإن ذلك سيضمن نجاحه في مجال التدريس، ويجعل منه معلما ناجحا، و للاستفادة القصوى من هذا التدريب لا بد من تحديد المهارات اللازمة لعمل المعلم في ميدان العمل في ضوء أهداف المؤسسات التعليمية، وبرنامج التدريب في أثناء الخدمة التي يتعرض لها المعلم بعد تعينه وممارسته المهنة، والربط بين البرامج النظرية التي تقدمها مؤسسة الإعداد والتدريب العملي في المدارس، ووضع معايير لتقويم مستوى أداء الطالب المعلم ومهاراته، وعندما يصل الطالب المعلم إلى مستوى الحذق في أداءه، ينجح

البرنامج، ، وتضمين هذه المهارات في برنامج إعداد المعلم، والربط بين برنامج الإعداد الذي تقوم به الكلية وأهداف المدارس التي يعد المعلم للعمل فيها، والربط بين برنامج الإعداد، (عطية والهاشمي، 2008، ص197–198).

سادساً: الاتجاه القائم على المعايير

وتعد المعايير التي حددها مجلس اعتماد المعلمين الأمريكي Accreditation of Teacher Education National Council for من أهم مصادر اشتقاق المعايير في مجال إعداد المعلم، وتم ذكر خمسة معايير في وثيقتهم التي أصدر التحديث الأخير عليها عام 2008 (NCATE, 2008) كالتالي:

المعيار الأول: المعرفة والمهارات والتصرفات المهنية: بأن يتضمن برنامج الإعداد ما يمكن المرشح من امتلاك المعرفة العميقة بتخصصه.

المعيار الثاني: القياس والتقييم: بأن تضم مؤسسة أو هيئة إعداد المعلم على وحدة من اختصاصاتها أن تفحص بانتظام برنامج الإعداد،حيث تقوم بجمع وتحليل البيانات عن مؤهلات مقدم الطلب،وأداءه أثناء البرنامج وحتى السنوات الأولى من الممارسة،بهدف تقييم وتحسين أداء المرشحين،والمؤسسة، وبرامجها لمواكبة التغيرات المستمرة.

- المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسة المهنية: بأن يشتمل البرنامج على خبرات وأنشطة ميدانية بحيث يطور المعلم المرشح المهارات والتصرفات المهنية اللازمة لمساعدة جميع الطلاب عل التعلم.
- المعيار الرابع: التنوع: بأن تقوم المؤسسة بتصميم وتنفيذ وتقييم المناهج بحيث تكون قادرة على تزويد المرشحين بالخبرات المتنوعة التي تمكنهم من امتلاك المعرفة والمهارات والأحكام المهنية التي من شأنها أن تساعد المتعلم.

المعيار الخامس: أعضاء هيئة التدريس (المؤهلات،الأداء،التنمية): بأن كون عضو هيئة التدريس في المؤسسة مؤهل بحيث يمثل أفضل نموذج في الممارسات المهنية في المنح الدراسية، والخدمات، والتعليم، بما في ذلك تقييم فعاليته من حيث أداء طلبته من المعلمين المرشحين.

المعيار السادس: الإدارة والموارد: وذلك بامتلاك المؤسسة القيادة والسلطة، والميزانية، والموظفين، والمرافق، والموارد، بما في ذلك موارد تكنولوجيا المعلومات، من أجل إعداد المرشحين لتلبية احتياجاتهم المهنية، واحتياجات الدولة بما يتناسب مع المعايير المؤسسية.

سابعاً: الاتجاه القائم على تكنولوجيا التعليم

وضعت جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية قد مقرر جديد في برامج تدريب المعلم وأطلقت عليه اسم ربط التكنولوجيا بالتعليم حيث يتم فيه تدريب المعلم على طريقة استخدام قواعد البيانات كمصادر للتعلم عبر المكتبات الإلكترونية، حيث تعتبر التكنولوجيا عنصر فعال في مواجهة تحديات العصر، مما أدى إلى انعكاس ذلك على إعداد المعلم بكيفية استعمال مصادر المعلومات واستثمارها في مجال التعليم وتم اعتمادها كمعايير وطنية لنجاح هذه البرامج، وقامت معظم الجامعات بتخصيص منح للعمل على تحسين تقنيات إعداد المعلمين. مما يساعد على التفكير بطريقة فعالة تتوافق مع حاجاتهم، وتتميز هذا البرنامج بإكساب المتدربين المهارات التكنولوجية تحت إشراف المدرب حيث يساعدهم على تطوير التعلم البنائي والوصول على المستويات العليا من التفكير ، مما يتيح المجال حتى يكتشفوا الموضوع بأنفسهم من مصادر الانترنت والتي يتم تحديدها مسبقاً للمتدربين، (bell, maeng, & binns, 2012:350-352)

ثامناً: الاتجاه القائم على أسلوب النظم

وظهر هذا الأسلوب في ضوء الاتجاه الذي ينظر إلى العملية التعليمية على أنها مجموعة من الإجراءات والعناصر تتداخل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة، وفي ضوء مفهوم النظم فإن برنامج الإعداد يتكون مما يلي(عطية والهاشمي، 2008، ص198):

أ- المدخلات: وتضم جميع العناصر التي تدخل النظام لغرض تحقيق أهداف يتم السعي من اجل تحقيقها والمدخلات في نظام إعداد المعلم هي: المعلم، الطالب، الأهداف، أساليب التدريب، محتوى البرنامج.

ب- العمليات: وتشمل جميع التفاعلات التي تحدث بين عناصر المدخلات التي تهدف إلى تحقيق مخرجات محددة.

ت- المخرجات: وتعني النتائج النهائية التي تحقق عن العمليات، وهي: مجال إعداد المعلم تعني التوصل إلى المعلم الكفء المطلوب الذي يتحلى بالمواصفات المرغوب فيها وتتوافر له جميع الكفايات التدريسية.

ث- التغذية الراجعة: من المكونات الرئيسية التي يتشكل منها برنامج إعداد معلم المستقبل في ضوء مفهوم النظم التغذية الراجعة التي تتضمن تحليل المخرجات التي تم التوصل إليها في ضوء أهداف البرنامج لقياس مدى تحقق الأهداف، وتحديد نقاط القوة والضعف في مدخلات النظام وعملياته وإجراءاته.

تاسعاً: الاتجاه القائم على أساس استخدام النماذج

يصنف هذا الاتجاه إلى عدة نماذج كما ذكرها سلامة (2002) وهي كالتالي:

- **النموذج التنموي:** يهتم هذا النموذج بالنمو المستمر لخبرات الطالب والمعلم حيث تبدأ من مرحلة الإعداد الأولي لإتمام هذه المرحلة ومنح إجازة التدريس, لأن تربية المعلم عملية مستمرة تتواصل على مدى حياته المهنية، يشمل هذا النموذج على خمس مراحل هي: تعليم عام شامل في مجال الإنسانيات والعلوم التطبيقية والاجتماعية، و إيجاد إطار إكلينيكي جديد يصلح كأساس تقوم عليه الخبرات المهنية الأولى، تنمية تطوير التعليم وذلك بإدخال خبرات البحث العلمي ونتائجه في اتخاذ القرارات، وإعداد جيل جديد من المعلمين الذين لديهم خبرات وتجارب في مجال التعليم وتحمل المسؤولية، مع التطور السريع لقدرات ومهارات المعلم على التعلم الذاتي.

1- **النموذج السلوكي:** يقوم هذا النموذج على إظهار المهارات في ضوء الأداء , وذلك بتحليل نتائج الأداء , وأن عملية التدريس تقوم على أساس المهارات التقنية , وعلى أساس العلاقة بين الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي من جهة ، وإعداد المعلم من جهة أخرى، حيث يعتمد هذا النموذج على السلوك والأداء ويقوم بتحديد أهداف إعداد المعلم على شكل أهداف سلوكية تعبر بالمواد الدراسية و قدرات وخبرات مختلفة يحتويها إعداد المعلم.

2- **النموذج الإنساني:** يقوم هذا النموذج على أهمية وقدرة الفرد، وكفاءته بين الأفراد من الناحية الاجتماعية ،حيث يقوم على أساس اهتمام الفردي والاستعانة بالتقنيات التربوية الحديثة .

وهذا النموذج له أشكال متعددة منها التعلم الذاتي والتعليم المفتوح، والجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد، والتدريس المصغر.

- **النموذج الإنساني/ السلوكي:** يؤكد على أهمية أداء المهارات النوعية والتسليم بوجود خصائص وحاجات للنوع الإنساني على المستوى الفردي والمستوى الجماعي، وعند تدريب وإعداد المعلم يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عمل مجموعة من الأهداف السلوكية لكل هذه البرامج, حيث يمكن أن يقوم بتصميم بيئة إيجابية للتعلم، ضرورة التكامل بين الجوانب الثلاثة لإعداد المعلم (التخصصي الثقافي والتربوي والمهني).

عاشراً: الاتجاه القائم على الكفايات المرتبطة بتكنولوجيا التعلم

- تعتبر التكنولوجيا عنصر فعال في مواجهة تحديات العصر ، مما أدى إلى انعكاس ذلك على إعداد المعلم بكيفية استعمال مصادر المعلومات واستثمارها في مجال التعليم .
- وفي الآونة الأخيرة حظيت تكنولوجيا المعلومات بأهمية كبيرة في برامج إعداد المعلومات وتم اعتمادها كمعايير وطنية لنجاح هذه البرامج, وقامت معظم الجامعات بتخصيص منح للعمل على تحسين تقنيات إعداد المعلمين.
- أدخلت مؤسسات التدريب في برامجها تكنولوجيا التعليم كمقرر منفصل وأساسي ، إلا أن الدراسات الأخيرة أثبتت إن ربط تكنولوجيا التعليم بالمقررات التعليمية كأصول التعليم وطرائقه حققت فوائد أكبر إذا ما قورنت بتدريس تكنولوجيا التعليم مقرراً منفصلاً عن مقررات التعليم .
- وضعت جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية مقرر جديد في برامج تدريب المعلم وأطلقت عليه اسم ربط التكنولوجيا بالتعليم حيث يتم فيه تدريب المعلم على طريقة استخدام أدوات الإنتاج التي ترتبط database و spreadsheet وكيف يتم الاستفادة منها من مصادر التعلم عبر Online library of teaching methods مع الأخذ بنموذج web west الذي يتيح المجال حتى يكتشفوا الموضوع بأنفسهم من مصادر الانترنت والتي يتم تحديدها مسبقا للمتدربين حيث يساعد هذا النموذج على التفكير بطريقة فعالة تتوافق مع حاجاتهم وتميز هذا البرنامج بإكساب المتدربين المهارات التكنولوجية تحت إشراف المدرب حيث يساعدهم على تطوير التعلم البنائي والوصول على المستويات العليا من التفكير (bell,maeng, and binns, 2012:350-352).

النموذج المناسب لإعداد اللغة العربية

يرى الباحث أن النموذج المناسب لإعداد معلم اللغة العربية النموذج الإنساني السلوكي، فهو نموذج متكامل يدعم التنمية المهنية للمعلم، ويعترف بضرورتها، ويضعها في إطارها الإنساني الخالص الذي يمكن المعلم والمتعلم معاً، في بيئة مواتية من تحقيق عملية تربوية تدعم بناء أجيال جديدة تمتلك إمكانات التعامل مع مجتمع المعرفة القائم على الديمقراطية والعدالة، حيث ينطلق هذا النموذج من التمهين لأجل التمكين، ويضع أسس الرعاية والاحترام والثقة لأطراف العملية التعليمية.

الجزء الثاني: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وجرى ترتيبها وفق التسلل الزمني من الأقدم للأحدث

أجرى ستريفن وديمست (Struyven and Demeyst,2010) دراسة بعنوان " تقييم برامج إعداد المعلم القائم على الكفايات". هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برامج إعداد المعلم في بلجيكا القائم على مدخل الكفايات، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحثان الدراسة على عينة مكونة من 218 طالب و 86 معلم و51 عضو هيئة تدريس، حيث صممما استبيانين بناء على برنامج إعداد المعلم القائم على الكفايات، وتبين من نتائج الدراسة أن مدخل برامج إعداد المعلم في ضوء الكفايات يطبق بدرجة مقبولة، كما تبين أن هناك بعض الكفايات تطبق بشكل واضح في سياسات وممارسات معاهد إعداد المعلم، كما تبين أن الكفايات تظهر بشكل جيد من خلال السياسات وتخطيط البرامج، وفي الجوانب النظرية والعملية الخاصة بمكونات المنهاج، كما تبين غياب بعض الكفايات عند التطبيق.

وقام الخضير وآخرون(2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على خصائص معلم اللغة العربية الفعال من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها وطلبة المرحلة الثانوية في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (121) معلماً معلمة للغة العربية، و (437) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين في الدراسة أولوا خصائص معلم اللغة العربية الفعال جميعها أهمية عالية.

أجرى حميدي وجهر (2012) دراسة بعنوان " تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج أعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بكلية التربية بدولة الكويت في ضوء محاور الإعداد الأربعة (الإعداد الثقافي، والتخصصي، والمهني، وبرنامج التربية العملية)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي حيث طبقا الدراسة على مشرفي التربية العملية و طالبات التربية العملية، وتبين من نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة من مشرفين وطالبات بدرجة عالية على فاعلية برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ووجود اختلافات ذات دلالة معنوية بيم آراء المشرفين والطالبات في محور الإعداد الثقافي نحو موافقتهم على أن هناك مقررات يجب حذفها، وان مواد الثقافة العامة تنمي مهارات التفكير عند الطالبات، ووجود اختلافات إحصائية ذات دلالة معنوية بين أفراد عينة الدراسة في محور الإعداد التخصصي نحو موافقته على أن عدد الساعات المقررة لمواد التخصص كافية، ووجود اختلافات إحصائية ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة نحو موافقته حول مقررات الإعداد الثقافي التالية: تعليم الكبار، ورشة إنتاج المواد التعليمة، أصول التربية، تطور الفكر التربوي

الإسلامي، ووجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة نحو موافقتهم على فلعلية محور التربية العملية في ربط موضوعات الدروس بالحياة.

أجرى باقر وعبد الله (2012) دراسة هدفت إلى تقويم إعداد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بكلية التربية الأساسية في دول الكويت في ضوء محاور الإعداد الأربعة: الإعداد الثقافي، والتخصص ، والمهني، وبرامج التربية العملية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة من مشرفين وطالبات وبدرجة عالية على فاعلية عالية، ووجود اختلافات إحصائية ذات دلالة معنوية بين أراء المشرفين والطالبات في محور الإعداد الثقافي والإعداد التخصصي والتربية العملية.

كما قام كلاً من نديم وعلي ومقبول (Nadeem, Ali &Maqbool 2013,) بدراسة هدفت إلى تحليل برنامج التعلم عن بعد لإعداد المعلمين في جامعة اللاما اقبال المفتوحة (AIOU) في إسلام أباد، وتم استخدام استبانه تتكون من (45) بند لجمع المعلومات من العينة التي اختيرت بطريقة عشوائية وتكونت من (490) طالب معلم. وأظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم من تضمين العديد من المقررات في البرنامج إلا أنه يفتقر إلى الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية فقد تم تجاهل هذه الجوانب في التدريب. وأوصى الباحث بأن يكون الهدف الدراسات المستقبلية المقارنة بين هذا النظام في تدريب المعلمين مع تدريب المعلمين من خلال قنوات أخرى من النظام الرسمي الحكومي.

أجرى العوضي(2013) دراسة بعنوان " درجة توافر متطلبات التنمية المهنية لدى الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر متطلبات التنمية المهنية لدى الطالب المعلم بكلية التربية بجامعة القدس المفتوحة فرع خان يونس في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ومن وجهة نظر الطلاب أنفسهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تشكّل مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة القدس المفتوحة وقد تمّ اختيار 130 طالبا معلما وزّعت عليهم استبانه خاصة. وقد تمّ التوصل إلى إن جميع الفقرات التي تقيس درجة توافر متطلبات التنمية المهنية لدى الطالب المعلم في ضوء الاتجاهات المعاصرة، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، كانت ذات تقدير متوسط في معظمها. ويعزى ذلك إلى أن الطالب المعلم لم يدرك بعد التغييرات الجديدة والمتجددة في الأدوار المنوطة به.

كما أجرى الشرعي(2013) بدراسة هدفت إلى معرفة جوانب القوة والضعف في البرنامج بناء على متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي لبرنامج إعداد المعلم, استخدمت الدراسة أداة الاستبانة والمنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت العينة من 991 طالبا وطالبة

,و أظهرت النتائج إلى أن هناك تفاوت بين أراء الخريجين فيما يتعلق بمجالات الدراسة كانت متفاوتة بين المستوى الكبير والمتوسط وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة, وكانت فوق المتوسط عند تقييم الطلاب لما تعلموه من البرنامج , مما يؤكد أن البرنامج يسير إلى الهدف النهائي نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي, وأوصت الدراسة التأكد من أن الأنشطة العلمية والبرنامج الدراسي والخدمات المقدمة تلبي احتياجات الطلاب بناء على تخصصاتهم , وإجراء دراسة علمية دقيقة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس إزاء برنامج الاعتماد الأكاديمي بالكلية.

اجري البقمي(2013) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى ارتباط البرنامج المقدم في كلية التربية إسلامية بالإطار المفاهيمي لكلية التربية بجامعة أم القرى ، وتعرف مدى تطبيق المعايير من الأول إلى السادس وهي البرنامج المقدم , نظام التقييم والتقويم, والخبرات الميدانية والتنوع ، وبتأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية و والموارد والحوكمة في كلية التربية , واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي تضمنت ست معايير رئيسة , وأظهرت النتائج أن تحقق المؤشرات المتعلقة بالمعيار الأول والخاص بالبرنامج المقدم بدرجة متوسطة, وتحقق المؤشرات المتعلقة بالمعيار الثاني والخاص بنظام التقييم والتقويم في الكلية بدرجة متوسطة , تحقق المؤشرات المتعلقة بالمعيار الثالث والخاص بالخبرات الميدانية بدرجة متوسطة ,وتحقق المؤشرات المتعلقة بالمعيار الرابع والخاص بالتنوع بدرجة متوسطة , وتحقق المؤشرات المتعلقة بالمعيار الخامس والخاص بتأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية بدرجة ضعيفة , وتحقق المؤشرات المتعلقة بالمعيار السادس والخامس بالموارد والحوكمة بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وذلك بتشجيع إقامة دورات التدريبية وحضور مؤتمرات وورش العمل وتشجيع النشاط البحثي لأعضاء هيئة التدريس.

اجري عمايرة (2019) دراسة شملت مجموعة أفكار تصب في الفكرة الرئيسية الكفاية اللغوية، وبيان الهدف من تعلم الطالب حتى تسير في المسار الصحيح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أنه هناك ضرورة الحاجة إلى في العالم العربي إلى هيئة أو مؤسسة تكون مظلة لجميع كليات ومراكز تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، وأن لكل أمة معاييرها الخاصة بها إلا العرب فهناك محاولات تخص كليات وبرامج محددة لا يمكن تعميمها بل علينا أن نتشارك جميعاً في ذلك

التعليق على الدراسات السابقة

- **من حيث الهدف:** حيث اتفقت معظم الدراسات في إطارها النظري مع الهدف العام توظيف الاتجاهات المعاصرة في تطوير نظام إعداد المعلمين، واختلفت بالهدف الخاص الذي انطلقت منه الدراسة السابقة والتي هدف إلى تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.
- **من حيث أدوات الدراسة:** اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة قياس رئيسيه، بهدف قياس مجالات ومتغيرات ما سبق طرحة من دراسات.
- **من حيث المنهج المستخدم:** فقد اتفقت مع بعض الدراسات بشكل عام على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لخدمته المباشرة للمادة العلمية المطروحة ومقدرته على التعبير عن ذلك بشكل كمي يمكن قياسه حيث يتبين ذلك واضحاً في دراسة كل دراسة الخضير وآخرون(2011) ، ودراسة الشرعي(2013).
- **من حيث نتائج الدراسة:** تباينت درجات التوافق في نتائج الدراسات السابقة التي أوردها الباحث وفقاً للهدف الرئيسي للدراسة نفسها.

الطريقة والإجراءات

سيتناول الباحث في ها الفصل وصفاً للمنهجية وللإجراءات التي سيتم أتباعها في تنفيذ الدراسة، ووصفاً لمجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى الأداة المستخدمة لتحقيق الغاية من هذه الدراسة، وخطوات إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها، والطرق الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى نتائج الدراسة، وفي ما يلي وصف للعناصر السابقة:

منهجية الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي والتحليلي في الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم الاعتماد في إعداد الجانب النظري من الدراسة على المراجع المتاحة والدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة، أما الجانب التطبيقي (العملي) سيقوم الباحث باقتباس عبارات ومقولات من المراجع والأدبيات السابقة التي سيتم اعتمادها في الجانب النظري، وسيتم صياغتها بشكل المناسب بالاعتماد على أداة الدراسة لجمع البيانات الأولية التي تتطلبها طبيعة مشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

سيتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في مدارس دولة الكويت، سواءً كانوا من حملة الدكتوراه أو الماجستير أو البكالوريوس أو الدبلوم، وذلك حسب سجلات وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت للعام الدراسي 2020 .

عينة الدراسة

وسيتم اختيار (312) معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية من المدارس الحكومية بدولة الكويت،. علما بأن اختيارهم سيكون من خلال الطريقة العشوائية من جميع المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت؛ بحيث يكون لكل فرد الفرصة في أن يكون أحد أفراد عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدة متغيرات مستقلة وتابعة، وهي:

أولا: المتغيرات المستقلة

- المؤهل العلمي، وله 3 مستويات (بكالوريوس، ماجستير).
- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة في التدريس، ولها ثلاث مستويات (خمس سنوات فأقل ، من 5 سنوات– إلى 10 سنة، 10 سنة فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع

تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة

أداة الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة في تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت ولتحقيق الهدف العام سيقوم الباحث ببناء استبانة هي: (استبانة لاستطلاع واقع إعداد معلمي اللغة العربية في الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.

سيقوم الباحث بإعداد أداتي الدراسة في ضوء خبرته من خلال الرجوع إلى الأدب النظري ومراجعة الدراسات السابقة كدراسة (العجرمي، 2011؛ لبد، 2010؛ حميد، 2010؛ الشرعي، 2009)، كما سيتم استشارة عدد من المختصين في مجال إعداد المعلمي في بعض مديريات التربية والتعليم في دولة الكويت، كما سيتم الرجوع إلى الوثائق العلمية الخاصة ببرنامج الاعتماد الأكاديمي العالمي لإعداد المعلم .

الصدق والثبات

قام الباحث بتطبيق أدوات **الدراسة على عينة مكونة من (312) معلم ومعلمة، وذلك بهدف التحقق من معاملات الصدق والثبات، والتي جرى التحقق منها بعدة** طرق لأدوات الدراسة، ويتناولها الباحث وفق الأتي:

1- مقياس تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت:

أ- صدق المقياس: يشير الصدق إلى ما إذا كان المقياس المعد يقيس بالفعل ما وضع لقياسه ولا يقيس شيء أخر، حيث تم التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وذلك من خلال استخدام :

1- صدق المحتوى

وقد اعتمد الباحث على صدق المحتوى من اجل التحقق من صدق الأداة المصممة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أجل الأخذ برأيهم حول مدى مناسبة الأداة التي تم وضعها من حيث ملاءمتها للهدف المراد قياسه والدقة والصياغة والسلامة اللغوية ووضوحها وخلوها من الإشارات التوجيهية ومناسبتها، وقد تم عرضها على مجموعة من أخصائي علم النفس والقياس والتقويم ومعلمي ومشرفي اللغة العربية بدولة الكويت، الذين اعتبروا كمجموعة من المحكمين لتمتعهم بالاختصاص والخبرة في مجال عملهم الأكاديمي والإداري.

2- الصدق البنائي

قام الباحث بالتحقق من الصدق البنائي من خلال التحقق من إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس، والجدول (1) يوضح ذلك.

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.589	7	**0.538	12	**0.489	17	**0.516
2	**0.486	8	**0.543	13	**0.527	18	**0.435
3	**0.375	9	**0.529	14	**0.510	19	**0.539
4	**0.574	10	**0.433	15	**0.574	20	**0.510
5	**0.540	11	**0.492	16	**0.233	21	**0.480
6	**0.497						

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس تراوحت بين (– 0.233 0.589)، وقد جاءت جميع الفقرات على المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05)، وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بمؤشرات صدق بنائي مرتفعة تدلل على مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.

ب– ثبات المقياس: يشير الثبات إلى مدى تناسق استجابات الفرد مهما تكرر عدد مرات القياس، حيث تم التحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة وذلك من خلال استخدام الاتساق الداخلي، حيث تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.827) وهي قيمة مرتفعه جداً، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

أولاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت":

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت على المستوى الكلي والفقرات بشكل عام ولكل فقرة من فقرات الأداة، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت بشكل عام ولكل فقرة من فقرات الأداة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	يتم إتاحة الفرصة أمام المعلم لإنماء علاقته مع الآخرين على أساس اجتماعي سليم	1	4.10	1.05	مرتفع
3	يتم تخصيص للمعلم كادر خاص للرفع من شأنه وتشجيعه على الاطلاع بالمهام التربوية	2	3.86	1.22	مرتفع
6	هناك قواعد وقوانين تنظم القيام بادواره داخل وخارج نطاق المؤسسة التعليمية	3	3.84	1.21	مرتفع
13	يدرك المعلم ضرورة احترام الفروق الفردية والقدرة على التعامل مع المتعلمين وفق قابليتهم واستعداداتهم المختلفة.	4	3.74	1.31	مرتفع
14	تدعم الإدارة مساهمة المعلم الفاعلة في تطوير المنهج المدرسي	5	3.74	1.17	مرتفع
1	هناك دعم للمعلم بحيث يكون قائداً للابتكار	6	3.73	1.09	مرتفع
9	يتم رفع مستوى أداء المعلم وزيادة فاعليته في أداء مهامه ووضع معايير لممارسته في مجالات التخطيط والتدريس	7	3.72	1.15	مرتفع
10	يستخدم المعلم طرق التعليم والتعلم وتنظيم الفرص التربوية للمتعلم بحيث يقوم بتكليف التلاميذ بالمشاريع.	8	3.65	1.19	متوسط

4	هناك أنظمة تعمل على إفساح المجال أمام المعلم بمتابعة الدراسة التي تؤهله لمراتب أعلى في مجال تخصصه	9	3.64	1.05	متوسط
2	يتم وضع استراتيجيات بناءاً على حاجات المجتمع والنظام التربوي والوضع السائد	10	3.63	1.13	متوسط
8	يتم مساعدة المعلم على تيسير عملية تكيفه مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها عليه واقع كل ما يحيط به.	11	3.60	1.13	متوسط
15	تمكن الإدارة في المدرسة المعلم من ممارسة مهنة التعليم بحرفية عالية، وبالتزام أخلاقي يتناسب مع وظيفة المربي	12	3.53	1.17	متوسط
12	يتم تدريب المعلم على كيفية تسيير العملية التعليمية وفق منهج التعددية المعرفية للمتعلم	13	3.52	1.35	متوسط
21	يعتبر الدعم المالي المنخفض لإعداد المعلم من معوقات إعداد المعلم	14	3.29	1.26	متوسط
11	يتم إعداد المعلم على كيفية إكساب تلاميذه أساليب حل المشكلات واتخاذ القرار والتحليل النقدي.	15	3.22	1.35	متوسط
7	يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة القصور والانحرافات في جمع وتحليل البيانات الفنية	16	3.08	1.37	متوسط
19	هناك ضعف في شخصية المرشد الأكاديمي وتردده في عملية الإرشاد	17	3.04	1.41	متوسط
20	لا يحظى إعداد المعلم بالاهتمام الكافي من الجهات المسؤوله	18	3.04	1.32	متوسط
18	يغلب على معظم البرامج التدريبية الجانب النظري	19	3.04	1.44	متوسط
17	يتم أساليب تقليدية في البرامج التدريبية للمعلمين	20	2.62	1.38	متوسط
16	يعتبر قصر المدة الزمنية من احد معوقات استفادة المعلم من الدورات التدريبية	21	1.95	1.09	منخفض
الكلي			3.41	0.59	متوسط

يلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.41) بانحراف معياري مقداره (0.59)، وجاءت جميع فقرات متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت متراوحة ما بين المستويين المرتفع والمتوسط باستثناء فقرة

واحدة جاءت بمستوى منخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.10 – 1.95)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (5) والتي تنص على " يتم إتاحة الفرصة أمام المعلم لإنماء علاقته مع الآخرين على أساس اجتماعي سليم " بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي مقداره (4.10) وانحراف معياري مقداره (1.05)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (3) والتي تنص على " يتم تخصيص للمعلم كادر خاص للرفع من شأنه وتشجيعه على الاطلاع بالمهام التربوية " بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي مقداره (3.86)، وانحراف معياري مقداره (1.22)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (6) والتي تنص على " هناك قواعد وقوانين تنظم القيام بأدواره داخل وخارج نطاق المؤسسة التعليمية " بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي مقداره (3.84)، وانحراف معياري مقداره (1.21)، وجاءت في المرتبة الواحد والعشرون والأخيرة الفقرة (16) والتي تنص على " يعتبر قصر المدة الزمنية من احد معوقات استفادة المعلم من الدورات التدريبية " بمستوى منخفض، بمتوسط حسابي مقداره (1.95)، وانحراف معياري مقداره (1.09).

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس ":

للإجابة على السؤال الثاني والمتعلق بمتغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، واستخدام اختبار (T–Test) لفحص دلالة الفروق بين المجموعتين (ذكر، أنثى)، وذلك للتعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T–Test) لفحص دلالة الفروق لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
ذكر	174	3.42	0.59	0.237	310	0.813
أنثى	138	3.40	0.58			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي ":

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودرجات الحرية ومستوى الدلالة لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واستخدام اختبار (T–Test) لفحص دلالة الفروق بين المجموعتين (بكالوريوس، ماجستير)، وذلك للتعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T–Test) لفحص دلالة الفروق لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
بكالوريوس	279	3.33	0.56	-7.427	310	**0.000
ماجستير	33	4.07	0.33			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس

الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح من مؤهلهم العلمي ماجستير كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمن مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

رابعاً: الإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ":

للإجابة على السؤال الرابع والمتعلق بمتغير الخبرة التدريسية، تم حساب المتوسطات الحسابية لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المجموعات، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية، والجدولين (5، 6) يوضحان ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خمس سنوات فاقل	130	3.49	0.64
5 – 10 سنوات	119	3.46	0.55
10 سنوات فأكثر	63	3.14	0.46
الكلي	312	3.41	0.59

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، بهدف التعرف على ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

الجدول (6): تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.777	2	2.888	8.846	**0.005
داخل المجموعات	100.899	309	0.327		
المجموع	106.676	311			

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

**** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية شافية، والتي يوضحها الجدول (7).

الجدول (7): المقارنات البعدية بين متوسطين لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية		خمس سنوات فاقل	5 – 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
خمس سنوات فاقل	الفرق بين متوسطين		0.028	*0.351
	مستوى الدلالة		0.927	0.000
5 – 10 سنوات	الفرق بين متوسطين	-0.028		*0.323
	مستوى الدلالة	0.927		0.002
10 سنوات فأكثر	الفرق بين متوسطين	*-0.351	*-0.323	
	مستوى الدلالة	0.000	0.002	

يتضح من نتائج الجدول (7) أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمتطلبات تطوير نظام إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجه نظر معلمين اللغة العربية في المدارس الحكومية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وذلك بين من خبرتهم التدريسية (10 سنوات فأكثر) من جهة ومن خبرتهم التدريسية (خمس سنوات فاقل، 5–10 سنوات)، ولصالح من خبرتهم التدريسية (خمس سنوات فاقل، 5–10 سنوات) كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمن خبرتهم التدريسية (10 سنوات فأكثر).

النتائج:

يستنتج الباحث من البحث الحالي عدة استنتاجات وهي:

1- هناك توجهات في دولة الكويت في تطوير إعداد المعلمين.

2- تقوم الاتجاهات المعاصرة في إعداد معلم اللغة العربية على أساس الكفايات، المهارات، النظم، وعلى أساس النماذج، وتكنولوجيا التعليم، والمعايير.

3- تلعب الاتجاهات المعاصرة دوراً جوهرياً في تحقيق مطالب إعداد معلمين اللغةا لعربي قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

التوصيات:

- العمل من أصحاب القرار والقائمين على إعداد المعملين خلال قبل الخدمة، وأثناء الخدمة بإتباع الاتجاهات المعاصرة، لتصبح أكثر ، وأن يتعدى المهارات التقليدية في التدريس.
- ترسيخ مفاهيم إعداد المعلمين في ضوء الاتجاهات المعاصرة، من خلال مراكز البحث العلمي.
- العمل على التحديث المستمر لبرامج إعداد معلمي اللغة العربية وتنميتهم، من منظور الاتجاهات المعاصرة.
- عقد دورات تدريبية لمعلمين اللغة العربية من أجل التدريب المستمر لمواكبة العصر وفهم متغيراته، وغرس الوعي لديهم بحاجتهم إلى الإعداد والتدريب.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

أبو دقة، سناء إبراهيم واللولو، فتحية صبحي. (2007). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، *15*(1)، 465-504.

ابو كشك، رغد فائق محمود (2013). الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجديد في المرحلة الأساسية في مدار.س محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

أحمد، دينا علي حامد. (2007). الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة "دراسة تطبيقية". الإسكندرية. دار الجمعة الجديدة.

باقر، جوهر سلوى، وعبد الله، الحميدي حامد (2012) مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد 126، ص ص 192- 239.

البرعي، العزي.(2012). واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في اليمن " دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية الأساسية، (67)، 771-794.

الراميني، فواز فتح الله . (2009). المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد. دار الكتاب الجامعي. العين.

الشاعر، إبراهيم محمود. (2010). فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس المفتوحة.

عبيدات، سهيل أحمد. (2007). إعداد المعلمين وتنميتهم. عالم الكتاب الحديث. الأردن.

القلاف، نبيل عبدا لله. (2009). تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة في كليات إعداد المعلم بدولة الكويت. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الثاني للمعلم "رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم"، الكويت، أبريل 2009.

مصلح، معتصم "محمد عزيز". (2012). مدى ممارسة الطلبة/ المعلمين في جامعة القدس المفتوحة لمهارات التدريس من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. مجلة جامعة الأقصى (سياسة العلوم الإنسانية)، 16(2)، 186-217.

المفرج، بدرية والمطيري، عفاف وحمادة، محمد. (2007). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. إدارة البحوث والتطوير التربوي. وزارة التربية والتعليم- دولة الكويت.

سعفان، محمد احمد و محمود، سعيد طه. (2002). المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة والتربية الخاصة والإرشاد النفسي. دار الكتاب الحديث، جامعة الزقازيق، القاهرة.

المفرج، بدرية و المطيري، عفاف و حمادة، محمد. (2007). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. إدارة البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، دولة الكويت.

عمايرة، محمد إسماعيل (2019). الكفاية اللغوية لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بين المعايير الدولية ونظرة السلف، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 46 (2)، 167-178.

العنزي، بتله صفوق. (2009). إعداد المعلم في دول الخليج العربي نماذج مقترحة. عالم الكتب الحديثة، إربد: الأردن.

حميد، رحاب.(2010). برنامج مقترح لتطوير جودة إعداد معلم التربية الفنية كمدخل للتذوق الفني، المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي الثاني، كلية التربية النوعية بالمنصورة، 14-15 ابريل.

الألمعي, علي بن عبده بن علي. (2007). تفعيل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لمواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة أم القرى, المملكة العربية السعودية.

النصيرات، صالح (2012) التطوير المهني لمعلمي اللغة العربية وتطوير قدراتهم: نقلة جديدة في ظل التعليم المبني على المعايير، جامعة الحصن، أبو ظبي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bell, R. L., Maeng, J. L., & Binns, I. C. (2013). Learning in context: Technology integration in a teacher preparation program informed by situated learning theory. *Journal of Research in Science Teaching*, *50*(3), 348-379.

Franklin, C. (2013). Common core state standards and the future of teacher preparation in statistics. *The Mathematics Educator*, *22*(2).

Ingersoll, R. M. (2007). A comparative study of teacher preparation and qualifications in six nations, consortium for policy research in education. *University of Pennsylvania*.

Thornton, H. (2013). A case analysis of middle level teacher preparation and long-term teacher dispositions. *RMLE Online*, *37*(3), 1-19.

Lutton, A., & Ahmed, S. (2009). NAEYC revises standards for early childhood professional preparation programs. *YC Young Children*, *64*(6), 88.

Nadeem, M., Akhtar, A. L. I., & Maqbool, S. (2013). PREPARING FUTURE TEACHERS THROUGH DISTANCE LEARNING: An Empirical Study on Students' Perception of Teacher Education Program Provided by AIOU Pakistan. *Turkish Online Journal of Distance Education*, *14*(4), 132-144.

Pelon, C., & Sowa Wojciakowski, C. (2013). Teacher Preparation: Answering the Call of Educational Reform. *Colleagues*, *10*(2), 9.

Power, B., & Klopper, C. (2011). The Classroom Practice of Creative Arts Education in NSW Primary Schools: A Descriptive Account. *International Journal of Education & the Arts*, *12*(11), n11.

Tellez, K. (2016). An analysis of the structure and assessment of standards for teacher candidates and programs. *Preparing teachers to implement college and career readiness standards: Integrating research, policy, and practice. Rotterdam, Netherlands: Sense*.

Abstract

The study aimed to identify the extent of developing the Arabic language teacher preparation system in the light of contemporary trends from the viewpoint of Arabic language teachers in government schools in the State of Kuwait in the light of some variables. The study sample consisted of (312) male and female teachers of Arabic language teachers in government schools in the State of Kuwait, and the study used the descriptive analytical approach, and for that the researcher developed a measure to develop the system of preparing the Arabic language teacher in the light of contemporary trends from the viewpoint of Arabic language teachers in Governmental schools in the State of Kuwait, and the results of the study indicated that contemporary trends in preparing an Arabic language teacher are based on competencies, skills, systems, and on the basis of models, education technology, and standards, and contemporary trends play a fundamental role in achieving the demands of preparing teachers The language is Arabic for pre-service and during service, and contemporary trends play a fundamental role in achieving the demands of preparing language teachers for Arabic before service and during service. The study recommended the necessity of working from decision-makers and those in charge of preparing laboratories during pre-service, and during service following contemporary trends, to become more comprehensive, and that goes beyond traditional teaching skills.

Key words: Contemporary trends, Arabic language teachers

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملحق: مقياس أثر التخطيط الإستراتيجي على إدارة الموارد البشرية في وزارة المياه والري

	العبارات	درجة توافر				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	هناك دعم للمعلم بحيث يكون قائداً للابتكار					
2	يتم وضع استراتيجيات بناءاً على حاجات المجتمع والنظام التربوي والوضع السائد					
3	يتم تخصيص للمعلم كادر خاص للرفع منشأنه وتشجيعه على الاطلاع بالمهام التربوية					
4	هناك انظمة تعمل على افساح المجال امام المعلم بمتابعة الدراسة التي تؤهله لمراتب أعلى في مجال تخصصه					
5	يتم اتاحة الفرصة امام المعلم لانماء علاقته مع الآخرين على أساس اجتماعي سليم					
6	هناك قواعد وقوانين تنظم القيام بادوراه داخل وخارج نطاق المؤسسة التعليمية					
7	يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة القصور والانحرافات في جمع وتحليل البيانات الفنية					
8	يتم مساعدة المعلم على تيسير عملية تكيفه مع مختلف الصعوبات والمشكلات التي يفرضها عليه واقع كل ما يحيط به.					
9	يتم رفع مستوى أداء المعلم وزيادة فاعليته في أداء مهامه ووضع معايير لممارسته في مجالات التخطيط والتدريس					
10	يستخدم المعلم طرق التعليم والتعلم وتنظيم الفرص التربوية للمتعلم بحيث يقوم بتكليف التلاميذ بالمشاريع.					
11	يتم اعداد المعلم على كيفية اكساب تلاميذه أساليب حل المشكلات واتخاذ القرار والتحليل النقدي.					
12	يتم تدريب المعلم على كيفية تسيير العملية التعليمية وفق منهج التعددية المعرفية للمتعلم					
13	يدرك المعلم ضرورة احترام الفروق الفردية والقدرة على التعامل مع المتعلمين وفق قابليتهم واستعداداتهم المختلفة.					
14	تدعم الادارة مساهمة المعلم الفاعلة في تطوير المنهج المدرسي					
15	تمكن الادارة في المدرسة المعلم من ممارسة مهنة التعليم بحرفية عالية، وبالتزام أخلاقي يتناسب مع وظيفة المربي					
16	يعتبر قصر المدة الزمنية من احد معوقات استفادة المعلم من الدورات التدريبية					
17	يتم اساليب تقليدية في البرامج التدريبية للمعلمين					
18	يغلب على معظم البرامج التدريبية الجانب النظري					
19	هناك ضعف في شخصية المرشد الاكاديمي وتردده في عملية الارشاد					
20	لا يحضى اعداد المعلم بالاهتمام الكافي من الجهات المسؤوله					
21	يعتبر الدعم المالي المنخفض لاعداد المعلم من معوقات اعداد المعلم					